

قرار لمجلس المنافسة عدد 5/ق/2023 صادر في 16 من جمادى
الأخرة 1444 (9 يناير 2023) المتعلق بتولي شركة «Sopra
«Steria Group SA المر اقية الحصرية لشركة «CS Group
SA عبر اقتناء نسبة 65,26% من أسهم رأسمالها الاجتماعي
ونسبة 68,8% من حقوق التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار
والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ
2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى
القانون رقم 40.21 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.67
بتاريخ 30 من ربيع الآخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور
بالجريدة الرسمية عدد 7152 بتاريخ 20 من جمادى الأولى 1444
(15 ديسمبر 2022)؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى القانون رقم 41.21
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.68 بتاريخ 30 من ربيع
الأخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 7152
بتاريخ 20 من جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022)؛

وحيث إنه طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقود مبرمة بين الأطراف بتاريخ 27 يوليو و 18 نوفمبر 2022 تنص على تولى شركة «Sopra Steria Group SA» المراقبة الحصرية لشركة «CS Group SA» عبر اقتناء نسبة 65,26 % من أسهم رأسمالها الاجتماعي ونسبة 68,8 % من حقوق التصويت المرتبطة به :

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق المبلغ المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40 %) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Sopra Steria Group SA» المراقبة الحصرية لشركة «CS Group SA» عبر اقتناء نسبة 65,26 % من أسهم رأسمالها الاجتماعي ونسبة 68,8 % من حقوق التصويت المرتبطة به، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطين من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وذلك لتجاوز رقم المعاملات الإجمالي العالمي، دون احتساب الرسوم، لمجموع منشآت الأطراف في عملية التركيز من جهة، ورقم المعاملات الإجمالي، دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب من طرف اثنتين على الأقل من المنشآت من جهة أخرى، المبلغ المحدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- الجهة المقتنية : «Sopra Steria Group SA» وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون الفرنسي، مدرجة ببورصة باريس ومسجلة بالسجل التجاري لمدينة أنسي الفرنسية تحت رقم 326 820 065. وتقدم شركة «Sopra Steria Group SA» خدمات استشارية في مجال تكنولوجيا المعلومات، وخاصة للشركات المالية وشركات القطاع العام والاتصالات. وتوفر Sopra Steria Group SA لعملائها خدمات كاملة، بما في ذلك حلول التطبيقات وخدمات الاستعانة بمصادر خارجية والدعم الفني.

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 16 من جمادى الآخرة 1444 (9 يناير 2023)، وبعد تأكيد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة، طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 168/ع.ت.إ/2022 بتاريخ 30 من ربيع الآخر 1444 (25 نوفمبر 2022)، والمتعلق بتولي شركة «Sopra Steria Group SA» المراقبة الحصرية لشركة «CS Group SA» عبر اقتناء نسبة 65,26 % من أسهم رأسمالها الاجتماعي ونسبة 68,8 % من حقوق التصويت المرتبطة به :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 178/2022 بتاريخ 4 جمادى الأولى 1444 (29 نوفمبر 2022) والقاضي بتعيين السيد ياسين العلواوي مقرا في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 11 من جمادى الأولى 1444 (6 ديسمبر 2022) والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في الأسواق المعنية لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 11 من جمادى الأولى 1444 (6 ديسمبر 2022) :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 20 من جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022) :

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 16 من جمادى الآخرة 1444 (9 يناير 2023) :

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة ليس من المحتمل أن تخل بالمنافسة من خلال تأثيرات أفقية لكون حصة السوق التراكمية لأطراف العملية على مستوى السوق الوطنية لخدمات المعلومات، تبقى ضئيلة وتتراوح بين 0 و 5 في المائة، ولن تساهم في خلق أو تعزيز وضع مهيمن، كما أنه وحسب ملف التبليغ، فإن الشركة المستهدفة «CS Group SA» ليس لديها أي مشروع تطوير مستقبلي بالمغرب اعتباراً من سنة 2023 :

وحيث إنه انطلاقاً مما سبق واستناداً للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير أفقي أو تكتلي على المنافسة في سوق خدمات المعلومات أو في جزء مهم منها.

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 168/ع.ت.إ/ 2022 بتاريخ 30 من ربيع الآخر 1444 (25 نوفمبر 2022) يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Sopra Steria Group SA» المراقبة الحصرية لشركة «CS Group SA» عبر اقتناء نسبة 65,26% من أسهم رأسمالها الاجتماعي ونسبة 68,8% من حقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة بتاريخ 16 من جمادى الآخرة 1444 (9 يناير 2023)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، كما تم تغييره وتتميمه، بحضور السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة، والسيدة جهان بن يوسف، والسادة عبد الغني أسنينة، عبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

جهان بن يوسف. عبد الغني أسنينة.

عبد اللطيف المقدم. حسن أبو عبد المجيد.

- الجهة المستهدفة: «CS Group SA» وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون الفرنسي، مدرجة ببورصة باريس ومسجلة بالسجل التجاري لمدينة باريس تحت رقم 692 000 946 تقوم «CS Group SA» بتصميم وتصنيع ونشر وصيانة وتشغيل أنظمة حرجة ذكية وأمنة ومتربطة، وتعمل كمصمم ومتكامل ومشغل للأنظمة الحيوية في القطاعات الاستراتيجية، وخاصة في مجالات الدفاع والأمن والفضاء والطيران والطاقة.

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز يندرج ضمن استراتيجية «Sopra Steria Group SA» الهادفة إلى إنشاء فاعل رئيسي في الخدمات الرقمية والأنظمة الحيوية في قطاعات الدفاع والأمن والفضاء والطاقة. كما ستساعد العملية في تطوير أنشطة «Sopra Steria Group SA» في مجال الأمن الإلكتروني والملاحة الجوية ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استناداً على الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقاً لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق خدمات المعلومات دون الحاجة لتقسيم أدق للسوق لكون استنتاجات التحليل التنافسي ستظل دون تغيير أياً كان التحديد المعتمد ؛

وحيث إن التحديد الجغرافي يبقى على مستوى السوق الوطنية، كما يمكن أن يبقى التحديد مفتوحاً لكون استنتاجات التحليل التنافسي ستظل دون تغيير أياً كان التعريف المعتمد ؛